mroftalp htehaB ni knil muideM

5 - الزهد والرقائق لابن مبارك - باب من طلب العلم لعرض في الدنيا) 2 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

تسعة واربعين. حديث اخبرنا جعفر بن برقان. ايه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. هم - 00:00:00

كتاب الزهد وصلنا الى ينتظر الوقت من الله احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:27

قال اخبرنا جبريل او قال اخبرنا سفيان بن جعفر عن جعفر بن برقان ام ميمونة بن مهران؟ قال ينتظر المقت من الله والمستمع ينتظر الرحمة قال قال اخبرنا يخشى يعني عليه الرياء. والقاص في عرفهم الواعظ - 00:00:48

يعرف السلف القصص يطلق على الوعظ لكني كان يكثر فيه ذكر قصص قصص الانبياء وقصص الامم وكذلك ما يكون في البعث والنشور والميزان يسموه القاص قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا يحيى ابن عبيد الله قال سمعت ابيه يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - 00:01:11

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين احسن الله اليك. يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الظن من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذياب. يقول الله تعالى - 00:01:45

يغترون تغترون؟ تغترون ايه يلا يغترون افى تغترون ام علي تجترؤون؟ فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة. يدع الحليم منهم حيران منهما اي نعم انا عندي يده لكن لعلها تدع يعني الفتنة تدع الحليم منهم حيرانا - 00:02:11

الحديث في ابو يحيى بن عبيد الله ابوه ها احسن الله اليك قال انبأنا ابن المبارك قال انبأنا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل امر فقال سئل امر فقال عن - 00:02:46

سئل عن امر فقال لا اعلمه. سئل عنه؟ عن عمر؟ ايه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن امر فقال لا اعلمه قال حدثنا الحسين المراد انه كانوا يتقون الله - 00:03:14

وهو ابن عمر يقول لا ادري قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا حيوة بن شريح. قال حدثني عقبة بن مسلم ان ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن شيء - 00:03:32

فقال لا ادري ثم اتبعها فقال اتريدون ان تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم؟ ان تقولوا افتانا بهذا ابن عمر هذا حديث صحيح عن ابن عمر احسن الله اليك قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابن شورمة قال قال ابن مسعود تميم ابن - 00:03:49

ساكنا ابصر ابن مسعود ابصر تميمة بن حنبل من ساكنة من احسن قال ابن مسعود تميم ابن حذل مساكن وابن مسعود يحدث القوم فقال ابن مسعود يا تميم ابن ان استطعت ان تكون انت المحدث فافعل. الله اكبر - 00:04:17

ينال اجر المجلس ويستفيد ويسلم قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا حيوة بن شريح. قال سمعت يزيد ابن ابي حبيب يقول ان المتكلم ينتظر الفتنة والمنصت ينتظر الرحمة. لا اله الا الله - 00:04:44

قال حدثنا الحسين المتحدث قد يخطئ قد يزل تعجبه نفسه الفتنة مترقبة واما المنصت انتظر الرحمة لم يبدر منه شيء. ايه.

والرحمة تنزل على الله عن الجالسين مجلس الذكر الله يرحمنا برحمته. أمين يا رب - 00:05:11
احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك بشيء اذا جلسوا يقرأون في القرآن والكتب اسلم لهم والحديث اسلم من كثير هذا او شروح الحديث تفسير يسلم من انه يبدر منه شيء - 00:05:38
الكلام كلام العلماء قال احدنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا حيوة ابن شريح قال سمعت عقبة ابن مسلم يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والاربعة. فاذا عظمت الحلقة فانصت او انشز - 00:06:00
الله اكبر يعني اذا عظمت الحلقة يأتي الشيطان يزين للانسان انه جلس اليه الناس يقول فانصت اسكت او انشز ام اترك المجلس. الله اكبر قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب بن منبه قال ان للعلم طغيانا كطغيان - 00:06:21
المال لا اله الا الله يعني كما ان اهل المال يطغون ويسرفون كذلك في آآ مجالس العلم يحصل مثل هذا كثر الانسان قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله قال حدثنا سفيان ابن عنساء سفيان عن سلمة ابن - 00:06:50
ابن بيض عن الضحاك سفيان عن عطا بن الساعد عندنا حديث ابن ابي ليلى نفسه ولا غيره؟ لا قبل حديث يا شيخ هذا ما هو عندنا ايوه قال حدثنا سفيان عن سلمة بن نبيط قال عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار - 00:07:13
من قولهم الاثم واكلهم السحت. قال والله ما في القرآن اية اخوف عندي منها يقول الربانيون الذين يربون الناس الذين لهم ولاية على الناس لولا هل اي هلا ينهاهم الربانيون - 00:07:42
والاحبار العلماء الذين هم ليست لهم ولاية كان ينبغي ان يكونوا لهم ينهونهم عن الاثم واكلهم عن قولهم والاثم واكلهم السحر لذلك قال لبئس ما كانوا يصنعون يعني سكوتهم كيقول - 00:08:06
اية شديدة هذه احسن الله اليكم قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال ادركت عشرين ومئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اراه قال في هذا المسجد فما كان منهم محدث الا ود ان اخاه كفاه الحديث - 00:08:24
اود ان اخاه كفاه الفتيا. الله اكبر. الورع الذي كانوا عليه رضي الله عنه قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا بهيب ابن الورد او قال عبد الجبار ابن الورد قال حدثني داوود ابن شابور قال - 00:08:49
فقلنا لطاؤوس ادع بدعوات قال لا اجد لذلك حسبة. لا اله الا الله يعني كان حتى اذا جلس او احد دعا احتسب الاجر قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا ابن مبارك قال ابن بكار عن امر ابن الحارث عن الاناء ابن سعد ابن مسعود قال قيل لرجل من اصحاب النبي - 00:09:09
صلى الله عليه وسلم ما لك لا تحدث كما يحدث فلان وفلان؟ فقال ما لي الا اكون سمعت مثل سمعت مثل ما سمعوا وحضرتم مثلما حضروا ولكن لم يدرس الامر بعد. والناس متماسكون فانا اجد من يكفيني. واكره التزيد والنقصان - 00:09:35
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ان الرجل ليكلمني بالكلام جوابه اشهى الي من شرب الماء البارد على الظمأ فاترك جوابه خيفة ان يكون فضلا. الله اكبر الحديث قيل لرجل - 00:09:55
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما لك لا تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه. كما يحدث فلان وفلان قالها عبد الله بن الزبير لابيه الزبير فقال يا بني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:10:14
لن يخشى ذلك وهذا قد يكون هو ساعد او الزبير او غيره يقول ما لي لا اكون سمعت مثل ما سمعوا يعني مثلهما سمعت وحضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس الامر بعد. يعني الاسلام لا زال طريا ما درس - 00:10:35
دروس الذهاب او لا زال الامر ما يحتاج والناس متماسكون على خير وفيهم علما فانا اجد من يكفيني نفهم من هذا انه اذا خشي دروس الامر العلم انه لم يجد ولم يجد ما يكفي وجب عليه البيان - 00:10:54
لكن بما انه مستكفي بغيره فالحمد لله والاستكفاء ان يكون قائم بالحاجة ما يكفي الوجود الكفاية الذي يقولون اذا قام به من يكفي

سقط الاثم على الباقيين من يكفي واكره التزيد والنقصان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اما يزيد او ينقص - 00:11:18

ثم ذكر الورع والله ان الرجل ليكلمني بالكلام جوابه اشهى الي من شرب الماء البارد على الظن احيانا يحب ان ان يقول لا اترك جوابه خيفة ان يكون فظلا يعني - 00:11:46

من فضول الكلام الذي فائدته فيه. لا اله الا الله احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسين وقال اخبرنا المبارك. قال اخبرنا عبد الله بن لاهيعة. قال حدثني بكر ابن سوادة عن ابي امية لحمه او قال ان حديث ابن - 00:12:03

المبارك عن عبد الله بن هيئة من صحيح حديث عبد الله بن لهيان الذين ادركوه قبل احتراق كتب ابن مبارك المبارك عبد الله بن يزيد المقرئ وعبدالله بن مسلم القعنبي - 00:12:22

هؤلاء العبادل ادركوه قبل كتبه طبعا هذا وبعضهم يقول قتيبة بن سعيد ذكر الذهبي في ترجمته في سير علوم النبلاء يعني من حديد ان شاء الله من صحيح حديثه ان كان الاسناد بعده صحيح - 00:12:42

قال اخبرنا يا احيا الحسين قال قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا عبد الله ابن لهيه قال حدثني ذكر ابن سواده عن ابي امية اللحمية وقال الجمحي والصواب هو الجمحي هذا قول المصاعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:13:04

فمن اشراط الساعة ثلثا ثلثا احد احدى ثلاثا طبعا يكتبونها على قديما ثلثا يقرونها ثلاثا. ايه مثل ما يكتبون الحر الحارس يكتبون الحارس ويكتبون الحرص مثل الرحمن القديمة ما شاء الله - 00:13:24

قال ان من اشراط الساعة ثلاثا احداهن ان يلتمس العلم عند العصا ان يلتمس العلم عند الاصاغر هذا يذكر عن ابن المبارك انه قال ما هو عندك شي ايوه رواية اه نعيم بن حماد - 00:13:50

لانه عام يقول قلت لابن مبارك ما الاصاغر؟ قال اهل البدع ما هي عندك؟ لا انتهى لكن قال عندي انا عندي في الحاشية حاشي قال زاد في كهف قال نعيم قيل لابنه المبارك من الاصاغر؟ قال الذين يقولون برأيهم فاما صغير يروي يروي عن كبير فليس بصغير - 00:14:16

قلت وسيأتي حديث ابن مسعود موقوفا بمعناه في باب ما جاء في قبض العلم وقول نعيم ابن حماد هناك ان ابن المبارك قال اتاهم لعلم ان اتاهم لعلم ما اتاهم اتاهم العلم من قبل اصاغرهم. يعني اهل البدع فاما ان يروي كبير عن صغير فلا. فتبين ان المراد من الذين - 00:14:38

يقول هم اهل البدع كالخوارجية والقدرية ونحوهم هذا الكلام اراد بالاصابع الاصاغر العلم وفي الغالب صغار السن يكون عندهم يعني قلة العلم نعم ابو عبيد ايوه الميكرو شغل الميكروفون هذا - 00:15:02

ايوه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك على ذلك على رأي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحربي الصغير اذا اخذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة والتابعين فهو كبير - 00:15:28

شيخ كبير لا اخذا بالرأي وترك السنن فهو صغير. هذا الجواب يعني مراد انه اذا كان كما قال المبارك الذين يقولون برأيهم هؤلاء هم الاصغار. في رواية اهل البدع قال فأهم صغير يروي عن كبير فليس بصغير - 00:15:54

اهل البدع صابر فقراء بمعنى الحقراء بمعنى الحقراء. نعم لذلك جاءت بصيغة الاصابر مثل الصاغرين. مهم. وهم صاغرون نعم قال اخبرنا قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سعيد ابن عبد العزيز عن يزيد ابن يزيد ابن جابر قال قال معاذ ابن جبل اعلامهما - 00:16:20

شئتم ان تعلموها فلن يهجركم الله بعلم حتى تعملوا. الله اكبر قال الحسين قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان قال قال ابو ذر رويته عن سفيان الثوري كثيرة اكثر من عن ابن عيينة - 00:16:49

فاذا قال سفيان فيعني ابن الثوري سعيد. نعم قال قال ابو ذر لرجل انظر ما تسألني فما تسألني فانك لا تسألني عن شيء الا زادك الله به

بلاء الله اكبر يعني لا تزه عن شيء لم يقع - 00:17:11
فانك ستبتلى به كما جاء ان ان البلاء موكل بالمنطق نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا يقول احذر احذر. انظر احسن الله اليكم. الرجل الذي سأل عن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - 00:17:30
سأل عن من لو وجد مع امرأته رجلا كذا فكره النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع وقع على ذلك لا اله الا الله وجد مع امرأته رجل احسن الله اليكم قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن مبارك قال اخبرنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي قال يطلع القوم من اهل الجنة - 00:17:48
الى قوم في النار. يطلع القوم من اهل الجنة الى قوم في النار. فيقولون ما ادخلهم النار. وانما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم قالوا انا كنا نأمر بالخير ولا نفعله. نعم - 00:18:13
وهذا خطير على الوعاظ واهل العلم قال الحسين قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا عبد الرحمن بن رازين قال قال لي عبدالرحمن بن ابي هلال وشهيدنا جنازة - 00:18:31
في رامي وشهدنا جنازة ار من بعينيك وشهيدنا جنازته جنازة ارمي بعيني وشهدنا جنازة ارم بعينيك الى مجلس يكفينا الكلام تجلس اليه. ها تجلس هنا مجلس تجلس بعينيك الى مجلس - 00:18:48
يكفينا الكلام نجلس اليه يعني مجلس الجنازة يقول هي كافية من من واعظة بدون كلام ما شاء الله تعالى. يرحمنا برحمته. امين. وان يغفر لنا. امين من يعفو عن خطأنا وزللنا وسوء نياتنا ومقاصدنا. نسأل الله ان يصلح احوالنا وقلوبنا واياتنا واعمالنا جهاد كريم - 00:19:23
الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين حر او بردا. فلا حر غريب حدث لنا هذا عند الشيخ عبد الرحمن سبحان الله فقال لعل هذاك هو اي والله هذا قال الله المستعان كنا على وقت الشيخ ابو ابراهيم الواحد يتصبب عرقا ولا يتحرك الله اكبر - 00:19:50
الاحتساب الاجر كيف كانوا من الجوع وكيف كانوا ومن الحرب الشتاء برد يصدرون لكن الانسان يجوع وهلوع الله يرحمنا برحمته - 00:20:34